

دور السنة النبوية في الشريعة الاسلامية

تعتبر السنة الشريفة حجة في التشريع الى جانب الكتاب الكريم تستنبط الاحكام الشرعية منها وتستند اليها لأنها وحي من الله تعالى بالمعنى عبر عنه الرسول بألفاظه وافعاله باعتباره نبيا ومبلغا عن الله عز وجل . فهي مصدر للأحكام الشرعية ودليل من ادلة الاحكام , وقد دل على حجية السنة كل من الكتاب والسنة والاجماع , وقال تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ) وقال تعالى : (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ) كما وردت احاديث كثيرة تدل على ان السنة مصدر للأحكام وانها واجبة الاتباع منها : ما روي عن الرسول بانه اقر معاذ بن جبل على اعتبار السنة مصدر للتشريع , وقد اجمع الصحابة على الاعتداد بالسنة والاحتجاج بها :

وبموجب ذلك تكفلت السنة النبوية ببيان احكام القران الكريم الذي هو دستور اقتصر على القواعد الكلية والاسس العامة وتخطيط خارطة منهج الحياة يتجلى البيان في تخصيص عام عمومه غير مراد , وتقييد مطلق اطلاقه غير مقصود , وايضاح مجمل مضمونه غير واضح وتأكيده احكام لها اهمية كبيرة في الحياة وازضافة احكام لم يرد ذكرها

اشهر مجاميع الحديث النبوي

أ- المراجع عند الجمهور

هناك مراجع معتمده كثيرة للحديث الشريف عند الجمهور منها:

- ١- الجامع الصحيح , لمحمد بن اسماعيل البخاري
- ٢- صحيح مسلم , لمسلم بن الحجاج النيسابوري
- ٣- سنن النسائي , لعبدالرحمن بن شعيب الخرساني
- ٤- سنن ابي داود , لسليمان بن الاشعث الاسدي
- ٥- جامع الترمذي , لمحمد بن عيسى الترمذي
- ٦- سنن ابن ماجة , لمحمد بن يزيد بن ماجة

ب- المراجع عند الامامية

اهم المراجع المعتمده عند الامامية

- ١- الكافي , للكليني
- ٢- من لا يحضره الفقيه , لابي جعفر
- ٣- الاستبصار , للطوسي
- ٤- التهذيب , للطوسي